مجلة جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية –قسنطينة الجزائر–
ر ت م د: 1112–4040، ر ت م د إ: 2588–X204
المجلد:34 العدد:01 السنة:2020 الصفحة: 680–711 تاريخ النشر:05–08–2020

الإعلام الجديد وتعليم القرآن الكريم: بين الاستخدامات وتحديات الواقع

New Media and the Learning of the Holy Quran: Uses and Challenges

د. وليدة حدادي
haddadiwalida@yahoo.fr
جامعة سطيف 2

تاريخ الإرسال: 24_08_2019 تاريخ القبول: 19_02_2020

الملخـــص:

يهدف هذا البحث للكشف عن استخدامات الإعلام الجديد في تعليم القرآن الكريم والتحديات المرتبطة بها، وذلك في إطار ما يسمى بالجيل الثاني للتعلم الإلكتروني "E– Learning 2.0"، الذي ساهم بفضل تطور الانترنت في إكساب المتعلمين العديد من المهارات والخبرات التعليمية الجديدة، التي تعتمد على التفاعل والمشاركة على نطاق واسع في بناء المحتوى التعليمي باستخدام الوسائط المتعددة من نص وصوت وصورة وفيديو، خاصة في ظل انتشار التعليم النمطي التقليدي، الذي يؤدي إلى مخرجات تعليمية محدودة في معظم المدارس والمراكز القرآنية والجامعات في البلدان العربية، إلا أن عدم وجود رقابة على ما ينشر في وسائل الإعلام الجديدة، وفي مقدمتها مواقع التواصل الاجتماعي، إضافة إلى عدم الوعي بكيفية استخدامها في مجال التعليم القرآني يطرح العديد من الإشكالات والتحديات التي قد تشوه صورة القرآن الكريم، وتعمل على تحريف حقائقه وتعاليمه ومبادئه.

مجلة جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية –قسنطينة الجزائر–
ر ت م د: 1112–4040، ر ت م د إ: 2588–X204
المجلد:34 العدد:01 السنة:2020 الصفحة: 680–711 تاريخ النشر:05–08–2020

الكلمات المفتاحية: الإعلام الجديد؛ مواقع التواصل الاجتماعي؛ القرآن الكريم؛ التعليم القرآني؛ التعليم الإلكتروني

ABSTRACT:

This research aims to provide the uses and challenges of the new media in Learning the Holy Quran, under the so-called " E-Learning 2.0" , which contributed to providing interaction and participation in the educational process on a large scale, as well as the use of multimedia (text, voice, image, video), Especially in light of the spread of traditional education. However, the lack of censorship of what is published in the new media, especially social networking sites, In addition to the lack of awareness of the correct use of these means in the field of holy Quran learning; it presents many challenges that may distort the image of the holy Quran, and its facts, values and principles.

Keywords : The new media**;** Social Networking Sites**;** The Holy Quran**;** Holy Quran Learning**;** Electronic learning.

المقدمـــة:

يعتبر الإعلام الجديد في ظل الانفجار المعرفي والتطورات التكنولوجية المتلاحقة في مجال الإعلام والاتصال من أهم الأدوات المتاحة لخدمة تعليم وتعلم القرآن الكريم في الوقت الحالي، بفضل ما توفره من تقنيات متعددة ومتنوعة، تساهم في مواجهة الخلل والقصور في الطرق التعليمية التقليدية وإيجاد الحلول الجذرية لمشكلاتها المتعددة.

وتعد مواقع التواصل الاجتماعي"Social Networking Sites"، مثل الفايسبوك "Face book" واليوتيوب "You Tube" والتويتر "Twitter" من أبرز وسائل الإعلام الجديدة التي تعتمد على استخدام الوسائط المتعددة التي تتيح للمتعلمين التفاعلية، ومشاركة المحتوى، والمرونة، والتعلم الذاتي، وهذا ما يساهم في تحقيق الأهداف التعليمية

مجلة جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية –قسنطينة الجزائر–
ر ت م د: 1112–4040، ر ت م د إ: 2588–X204
المجلد:34 العدد:01 السنة:2020 الصفحة: 680–711 تاريخ النشر:05–08–2020

وتوصيل المحتوى التعليمي الإلكتروني إلى الطلاب دون اعتبار للحواجز الزمنية والمكانية، سواء كان التعلم بشكل فردي أو كمجموعات، "وقد أكد الباحثون أهمية توسيع دائرة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية عموما، "حيث بين هيرنج (Herring) في دراسة أجراها عام 2007 أن مواقع التواصل الاجتماعي مهمة في السياق التربوي والتعليمي بسبب قدرتها على ربط مجتمعات التعلم وتبادل الخبرات، علاوة على أنها يمكن أن تحد من الفروق الثقافية والاجتماعية بين الأفراد"[1].

وقد استطاعت مواقع التواصل الاجتماعي منذ ظهورها وانتشارها أن تجذب الملايين من الشباب، الذين يعتبرون تلك المواقع أحد الأنشطة اليومية المهمة في حياتهم، وهذا ما أدى إلى النمو السريع لعدد المشاركين فيها، حيث استطاعت أن تجعل الأفراد يتعلقون بها بشكل كبير نظرا للخدمات الإعلامية والاتصالية المتعددة التي أتاحتها، والتي تستجيب لرغباتهم واهتماماتهم وتطلعاتهم، بطرق سهلة وغير مكلفة، وهو ما يجعل من هذا النمط الإعلامي والاتصالي الجديد فضاء هاما لممارسة الأنشطة التعليمية بطرق أكثر كفاءة وفاعلية، خاصة في مجال التعليم القرآني، وذلك من خلال توجيه الاستخدام الكبير له نحو الجوانب الإيجابية، وتوظيف إمكانياته مثل خدمة المجموعات، وخدمة البريد الإلكتروني، وتبادل مقاطع الفيديو والصور التعليمية وتحميلها، وإضافة التعليقات، وإنشاء صفحات وقنوات تتيح إمكانية التفاعل والمشاركة في الأفكار والمعلومات في أي مكان وزمان، في إطار بيئة تعليمية تتسم بالحيوية والنشاط، "حيث يرى التربويون أن مواقع التواصل الاجتماعي ساعدت في حل مشكلة تربوية، تمثلت في افتقاد التعليم

[1]– سلطان نواف الرشيدي، درجة استخدام أعضاء هيئة التدريس في جامعة حائل لمواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية، رسالة ماجستير غير منشورة، تخصص تقنيات التعليم، جامعة اليرموك، الأردن، 2012/2011، ص: 3.

مجلة جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية –قسنطينة الجزائر–
ر ت م د: 1112–4040، ر ت م د إ: 2588–X204
المجلد:34 العدد:01 السنة:2020 الصفحة: 680–711 تاريخ النشر:05–08–2020

الإلكتروني للجانب الإنساني –تعليم جامد– رغم إيجابياته الكثيرة، التي جعلت الأصوات تتعالى في المناداة إليه، لأن هذه المواقع أضفت الطابع الإنساني الاجتماعي على العملية التعليمية، من خلال مشاركة وتفاعل العنصر البشري معها، مما يساعد على جذب المتعلمين وزيادة رغبتهم في التعلم"[1].

ويعد تعليم القرآن الكريم وتطوير أساليبه بذلك خاصة في ظل تزايد عدد المسلمين في العالم من جهة، وتقدم تقنيات وتكنولوجيا التعليم من جهة أخرى، من الواجبات الأساسية لمختلف مكونات المجتمعات الإسلامية، من أجل تعليم وتحفيظ القرآن الكريم، ونشر مبادئه وتعاليمه وشرح معانيه على نطاق واسع، وبطرق فعالة وسريعة وسهلة، إلا أن حماية القرآن الكريم من كل المحاولات التي تستهدف تشويه صورته والعبث به عبر الفضاء الافتراضي تتطلب التنسيق بين العلماء في العلوم الشرعية والمختصين والتقنيين والهيئات التدريسية بالجامعات من أجل تنظيم العملية التعليمية التعلمية للقرآن الكريم وعلومه عبر مواقع الانترنت، حتى تتحقق الجودة والكفاءة، مع توفير الحماية الإلكترونية، ولكن دون الإخلال بأهمية وضرورة الاعتناء بالتعليم القرآني التقليدي في إطار المساجد والزوايا والمراكز والمدارس القرآنية كمرجعية أساسية لا غنى عنها في تحقيق جودة المخرجات وكفاءتها، لما يتميز به من تقديم المادة التعليمية ذات المصداقية والدقة العالية، واهتمامه الكبير بالتوثيق العلمي، خاصة أن هذا المجال التعليمي يرتبط بالقرآن الكريم المقدس والمعظم، الذي لا مجال فيه للأخطاء والهفوات.

[1]– جواهر بنت ظاهر محمد العتري، فاعلية استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في تحصيل العلوم والاتجاه نحو مجتمع المعرفة لدى طالبات الصف الثالث المتوسط بالمدينة المنورة، رسالة دكتوراه غير منشورة، تخصص المناهج وتقنيات التعليم، جامعة أم القرى، السعودية، 2012–2013، ص:5.

مجلة جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية –قسنطينة الجزائر–
ر ت م د: 1112–4040، ر ت م د إ: 2588–X204
المجلد:34 العدد:01 السنة:2020 الصفحة: 680–711 تاريخ النشر:05–08–2020

ومن هذا المنطلق جاء هذا البحث لتسليط الضوء على استخدامات مواقع التواصل الاجتماعي كأهم وسائل الإعلام الجديدة في تعليم القرآن الكريم والتحديات المرتبطة بها.

1. تحديد المفاهيم الأساسية في البحث:

1.2 مفهوم الإعلام الجديد:

ساهم تطور الانترنت وظهور تقنيات الويب 2.0 في إيجاد الإعلام الجديد أو ما يسمى بالإعلام البديل أو صحافة المواطن أو إعلام النحن "We Media"، الذي يتميز بتعدد تصنيفاته بين صحافة المدونات ومواقع الشبكات الاجتماعية " Social Network Sites" والمنتديات الإلكترونية، والمجموعات البريدية، وغيرها.[1]

ويمثل الإعلام الجديد بذلك كل أنواع الإعلام الرقمي الذي يقدم في شكل رقمي وتفاعلي، ويعتمد على اندماج النص والصورة والفيديو والصوت مع بعضها البعض، فضلا عن استخدام الكمبيوتر كآلية رئيسة له في عملية الإنتاج والعرض، أما التفاعلية فهي الفارق الرئيس التي تميزه، وهي أهم سماته، وتعد الشبكات الاجتماعية والمدونات الإلكترونية من أهم وسائط الإعلام الجديد.[2]

وهو إعلام متعدد الوسائط "MultiMedia"، وهذا يعني أن المعلومات عبر الإعلام الجديد يتم عرضها في شكل مزيج من النص والصورة والفيديو؛ مما يجعل المعلومة أكثر

[1] – محمد جاد المولى حافظ عويس، تأثير الإعلام البديل على تداول المعلومات في مصر (دراسة تحليلية ميدانية)، رسالة دكتوراه غير منشورة، إشراف: شريف درويش اللبان، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، 2012، ص: 150.

[2] – ليندة ضيف، التربية الإعلامية في ظل الإعلام الجديد (شبكات التواصل الاجتماعي أنموذجا)، مجلة المعيار، جامعة الأمير عبد القادر الإسلامية، قسنطينة، العدد42، جوان 2017، ص: 445.

مجلة جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية –قسنطينة الجزائر–
ر ت م د: 1112–4040، ر ت م د إ: 2588–X204
المجلد:34 العدد:01 السنة:2020 الصفحة: 680–711 تاريخ النشر:05–08–2020

قوة وتأثيرا، هذه المعلومات هي معلومات رقمية يتم إعدادها وتخزينها وتعديلها ونقلها بشكل إلكتروني، ولذلك فالإعلام الجديد قادر على إضافة خاصية جديدة لا يوفرها الإعلام التقليدي وهي التفاعل "Interactivity".[1]

1.2 مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي:

تعد مواقع التواصل الاجتماعي من أحدث التطبيقات الإعلامية والاتصالية التي تستخدم في الجيل الثاني للتعلم الإلكتروني "E– Learning 2.0"، وهو التعلم بشبكات الإنترنت الاجتماعية (شبكات التواصل الاجتماعي)، والتي تتيح للمتعلمين المشاركة في تحرير وتحديث المحتوى للصفحات بعدة طرق، فالكل له إمكانية القراءة والكتابة والمشاركة، ويتضح ذلك من خلال الخدمات التي تقدمها، ومن الأمثلة على ذلك الفيسبوك "Face book" واليوتيوب "YouTube"، وغيرها.[2]

وهي حسابات ومساحات على شبكة الإنترنت، مكنت الطلبة والأساتذة من إنشاء ملفات تعريف وروابط؛ ليتم من خلالها تعلمهم للقرآن الكريم، وإضافة المحتوى إلى ملفاتهم الشخصية، واستخدام الأدوات المضمنة في التواصل مع بعضهن البعض، وهي متاحة غالبا بشكل مجاني.[3]

---

[1]– سميرة شيخاني، الإعلام الجديد في عصر المعلومات، مجلة جامعة دمشق، سوريا، المجلد26، العدد2، 2010، ص: 442.

[2]– عبد الله يحي حسن، أثر استخدام الجيل الثاني للتعلم الإلكتروني "E-Learning 2.0" على مهارات التعليم التعاوني لدى طلاب كلية المعلمين في أبها، رسالة دكتوراه غير منشورة، قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، 2008 ، ص:6.

[3]– آلاء الجريسي وتغريد الرحيلي وعائشة العمري، "أثر تطبيقات الهاتف النقال في مواقع التواصل الاجتماعي على تعلم وتعليم القرآن الكريم لطالبات جامعة طيبة واتجاههن نحوها"، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مجلد 11، عدد 1، 2015، ص: 5.

مجلة جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية –قسنطينة الجزائر–
ر ت م د: 1112–4040، ر ت م د إ: 2588–X204
المجلد:34 العدد:01 السنة:2020 الصفحة: 680–711 تاريخ النشر:05–08–2020

3.2 مفهوم التعليم القرآني:

هو نوع من التعليم، يتخذ من القرآن الكريم والسنة النبوية سند له، ويضع في أهدافه ترسيخ القيم الدينية، ومن المؤسسات التي يزاول فيها مثل هذا التعليم الزوايا والكتاتيب والمساجد.[1]

ويشير التعليم القرآني إلى جهود الأئمة والقراء والحفاظ والقائمين على تربية الناس ورعايتهم –مهما كان الزمان والمكان– وسعيهم في تحفيظ القرآن وتعليمه حرفا وصوتا وتفسيرا وبيانا، خلقا وهداية.[2]

4.2 مفهوم التعليم الإلكتروني:

هو منظومة تعليمية لتقديم البرامج التعليمية أو التدريبية للمتعلمين أو المتدربين في أي وقت، وأي مكان باستخدام تقنيات المعلومات والاتصالات التفاعلية لتوفير بيئة تعليمية متعددة المصادر متزامنة وغير متزامنة بالاعتماد على التعلم الذاتي والتفاعل بين المعلم والمتعلم.[3]

ويشير الحلفاوي إلى أن التعليم الإلكتروني هو نوع من التعليم التفاعلي الذي يعتمد على استخدام الوسائط الإلكترونية في تحقيق الأهداف التعليمية وتوصيل المحتوى

[1]– يحياوي نجاة، محاضرات في علم الاجتماع التربية، مقياس التربية والتعليم في الجزائر والعالم العربي ، 2015، ص : 4.

[2]– إبراهيم بودوخة، "التعليم القرآني في الجزائر خلال القرن السادس الهجري"، مجلة الحقيقة، مجلة أكاديمية، جامعة أحمد دراية، أدرار، الجزائر، العدد 38، سبتمبر 2016، ص: 468.

[3]– أكرم بن محمد بن سالم بريكيت، "واقع التعليم الإلكتروني في تدريس اللغة العربية بالمرحلة الثانوية ومعوقات استخدامه"، مجلة دراسات تربوية ونفسية، كلية التربية، جامعة الزقازيق، ع71، ج1، 2011، ص: 252.

مجلة جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية –قسنطينة الجزائر–
ر ت م د: 1112–4040، ر ت م د إ: 2588–X204
المجلد:34 العدد:01 السنة:2020 الصفحة: 680–711 تاريخ النشر:05–08–2020

التعليمي الإلكتروني إلى الطلاب دون اعتبار للحواجز الزمنية والمكانية، وقد تتمثل تلك الوسائط الإلكترونية في الأجهزة الإلكترونية أو من خلال شبكات الحاسب المتمثلة في شبكات الإنترنت، والتي يمكن أن تساهم في توسيع نطاق العملية التعليمية وزيادة كفاءتها.[1]

2. **خصائص التعليم الإلكتروني في ظل تقنيات الويب 0.2:** أصبح التعليم التقليدي يثير العديد من المشكلات التي يتخبط فيها التعليم، على الرغم من أهمية الاتصال وجها لوجه بين المعلم والمتعلمين، التي تميزه من حيث قدرته الهائلة على التأثير، وذلك بسبب:

– الزيادة الهائلة في عدد الطلبة، وصعوبة استيعابهم.

– اكتظاظ الجامعات والمراكز التعليمية، وعدم مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة، فالمعلم ملزم بإنهاء كم من المعلومات في وقت محدد، مما قد لا يمكن بعض الطلبة من متابعته بنفس السرعة، وبالتالي لا يمكن إثارتهم ودفعهم لمزيد من التعلم.[2]

وقد استطاعت مواقع التواصل الاجتماعي استجابة لمتطلبات التعليم في عصر المعلومات، أن تضع أسسا تربوية مغايرة لأسس التربية في العصور السابقة، وحولت المدرس من الملقن الناقل إلى الموجه المشارك، وحولت المتعلم من التعليم الموجه إلى التعليم الذاتي، كما حولت البرامج التعليمية من التخصص الضيق إلى تنوع المعارف والمهارات،

[1] – أحمد بن عبد الله الدريويش، "واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم لدى طلاب كلية المعلمين بجامعة الملك سعود"، مجلة اتحاد الجامعات العربية للبحوث في التعليم العالي، مجلة نصف سنوية، جامعة الملك سعود المملكة العربية السعودية، المجلد 34، عدد2، كانون أول 2014، ص: 92.

[2] – إسماعيل الغريب الزاهر، تكنولوجيا المعلومات وتحديث التعليم، عالم الكتب، القاهرة، ط1، 2001، ص: 308.

مجلة جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية –قسنطينة الجزائر–
ر ت م د: 1112–4040، ر ت م د إ: 2588–X204
المجلد:34 العدد:01 السنة:2020 الصفحة: 680–711 تاريخ النشر:05–08–2020

ومن التعليم المحدد إلى التعليم المستمر وغير المحدود بزمان ومكان.[1] وذلك لاتسامها بالخصائص الآتية:

1.3 التفاعلية:

تعد مواقع التواصل الاجتماعي من أهم تطبيقات Web 2.0، التي أصبحت الأكثر تفاعلية والأكثر قربا من المستخدم، فأصبح بإمكانه التعليق على المادة المكتوبة وإبداء الرأي، وكذا الإضافة إلى محتوى الصفحة، وأيضا التغيير في محتوى الموقع، وهنا يتضح أهمية التفاعل مع الآخرين من خلال الأنشطة المختلفة في الجماعات التي يمكن تكوينها داخل مواقع التواصل الاجتماعي وتتخطى الحواجز والحدود المكانية والزمنية، وتساعد على اكتساب الخبرات، وتنمية المسؤولية في الذات من خلال هذه الأنشطة والتفاعل بين الأفراد، وتمكن تلك المواقع مستخدميها من التجمع في كيانات اجتماعية تشابه الكيانات الواقعية فيما يسمى بمجموعات العمل، وهو ما جعل المؤسسات التعليمية تهتم بوضع البرامج والأنشطة للطلاب عبر مواقع التواصل الاجتماعي، إذ اعتمدت عليها معظم مؤسسات التعليم العالي والجامعات في نشر أخبار المؤسسة، والتواصل مع الطلاب والمعلمين، وتبادل الآراء، والإجابة على الاستفسارات كقناة اتصال مستمرة بين المؤسسة التعليمية وجميع العناصر التعليمية.[2]

---

[1]– أمين سعيد عبد الغني، وسائل الإعلام الجديدة والموجة الرقمية الثانية، إيتراك للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، ط1، 2008، ص: 299.

[2]– أمل نصر الدين سليمان عمر، "تصور مقترح لتوظيف شبكات التواصل الاجتماعي في التعلم القائم على المشروعات وأثره في زيادة دافعية الإنجاز والاتجاه نحو التعلم عبر الويب"، المؤتمر الدولي الثالث للتعلم الإلكتروني والتعلم عن بعد، الرياض، 2013، ص: 4، في:
https://uqu.edu.sa/anomar، بتاريخ: 2019/8/16.

مجلة جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية –قسنطينة الجزائر–
ر ت م د: 1112–4040، ر ت م د إ: 2588–X204
المجلد:34 العدد:01 السنة:2020 الصفحة: 680–711 تاريخ النشر:05–08–2020

2.3 **المرونة:**

تتمتع مواقع التواصل الاجتماعي بالمرونة الكافية لمقابلة جميع الاحتياجات الفردية وأنماط التعلم لدى المتعلمين باختلاف مستوياتهم وأعمارهم وأوقاتهم، [1] فتفيد المتعلمين الذين يعانون من أمراض مزمنة لعدم تمكنهم من حضور الدرس، كما أنه مفيد لسريعي التعلم في الحصول على عدد أكبر من المعلومات. [2]

3.3 التواصل العلمي:

تعتمد مواقع التواصل الاجتماعي على الصفحات الشخصية التي تحتوي على خانات للبيانات الشخصية للمستخدمين (السن، الإقامة...)، وتفضيلاتهم المختلفة وصورهم وملفاتهم المرئية، وتحتوي هذه الصفحات أيضا على مساحة للالتقاء والتواصل مع المستخدمين وقائمة عامة من الأصدقاء،[3] مما يسمح للطلبة والمعلمين في مختلف المراكز التعليمية من متابعة المستجدات والفعاليات والتظاهرات العلمية والإعلانات عن مختلف

[1]– حسني عوض وإياد أبو بكر، أثر استخدام نمط التعليم المدمج على تحصيل الدارسين في جامعة القدس المفتوحة (دراسة تجريبية على مقرر التدخل في حالات الأزمات والطوارئ من مقررات تخصص الخدمة الاجتماعية/ برنامج التنمية الاجتماعية والأسرية)، فلسطين، 2010/2009، في: www.qou.edu/arabic/.../blendedLearning.pdf، بتاريخ: 9–8–2019.

[2]– إلهام حرب أبو الريش، فاعلية برنامج قائم على التعليم المدمج في تحصيل طالبات الصف العاشر في النحو والاتجاه نحوه في غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، تخصص المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين، 2013، ص ص:14–15. في:
library.iugaza.edu.ps/thesis/109948.pdf، بتاريخ: 19–8–2018.

[3] –Danah M.Boyd, Nicole B.Ellison, Social network site –Definition, History, and Scholarship, Journal of Computer-Mediated Communication, Vol.13, No.1, October 2007, p: 213.

مجلة جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية –قسنطينة الجزائر–
ر ت م د: 1112–4040، ر ت م د إ: 2588–X204
المجلد:34 العدد:01 السنة:2020 الصفحة: 680–711 تاريخ النشر:05–08–2020

اهتماماتهم العلمية، وتبادل المعلومات والخبرات والمناقشات والتعليقات، ما يساهم في تعميق مفهوم المشاركة والحوار مع الآخرين، وتعلم أساليب التواصل الفعال لديهم.

4.3 الوسائط المتعددة:

يتم تقديم المحتوى التعليمي من خلال تركيبة من لغة مكتوبة ومنطوقة، وعناصر مرئية ثابتة ومتحركة، وتأثيرات وخلفيات متنوعة سمعية وبصرية، يتم عرضها للمتعلم من خلال الحاسوب، مما يجعل التعلم شيقا وممتعا، ويتحقق بأعلى كفاءة، وبأقل مجهود، وفي أقل وقت ممكن، وهذا كله يحقق جودة التعليم، خاصة مع تنوع الخصائص الاتصالية في مواقع التواصل الاجتماعي، فالبعض يمتلك تقنية تبادل الملفات المرئية والصور، والبعض الآخر يوفر خاصية المراسلة الفورية "Instant Messaging" والتدوين "Blogging"، كما تمتلك بعض المواقع خصائص الرسائل والبريد الإلكتروني وخدمات الدردشة "Chat" عن طريق الصوت والصورة ومجموعات النقاش "Groups"، مما يمكن المستخدمين من المشاركة في العديد من الأنشطة الإبداعية في مواقع التواصل الاجتماعي مثل الكتابة والتدوين وإبراز المواهب الفنية والمشاركة في مشروعات جماعية.[1] وهذا ما يتيح للمتعلم الفاعل في العملية التعليمية من خلال المحادثة حول المضامين التعليمية المختلفة مع المعلمين، فرصة المشاركة في إعداد محتوى المادة التعليمية، أو تقديم اقتراحات بناءة لإجراء تعديلات معينة فيها، ويستطيع المعلم أن يقدم خلالها مجموعة من الأنشطة لتنشيط مهارات الطالب، وجعله أكثر حيوية ونشاطا، وتحفيزه على التعلم، لأن الإحساس بالمشاركة والتعاون قادر على القضاء على الملل الذي يعيشه الطلبة وهم يتلقون المحاضرات في قاعات الدروس.

[1] – Ibid, p :214.

مجلة جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية –قسنطينة الجزائر–
ر ت م د: 1112–4040، ر ت م د إ: 2588–X204
المجلد:34 العدد:01 السنة:2020 الصفحة: 680–711 تاريخ النشر:05–08–2020

ويمكن لطالب الحفظ بفضل تطبيق الوسائط المتعددة لتلاوة وتحفيظ القرآن الكريم أن يتتبع الآيات القرآنية بالصوت والصورة، وتتوفر له الطريقة الصحيحة لسماع نطق الآيات القرآنية مما يسهل له عملية الحفظ،[1] كما تجعل القراءات القرآنية أكثر متعة وحيوية، مع اختصار الزمان والمكان عبر حفظ المادة العلمية على هذا الموقع.[2]

5.3 تعليم متاح للجميع دون عوائق: وفرت التقنية الحديثة ووسائلها وبرامجها القدرة للتواصل بين أبناء الإسلام في شتى بقاع الأرض، بسهولة ويسر وبأقل التكاليف، وأصبح بالإمكان تعليم القرآن الكريم وعلومه لملايين البشر المتعطشة لهديه وهدايته، حيث يتمتع موقع اليوتيوب بسهولة الوصول إلى التسجيلات الصوتية والمرئية فيه والاستماع إليها، فيستطيع المسلم أن يكتب اسم الشيخ ماهر المعيقلي أو عبد الرحمن السديس ليجد عشرات التسجيلات الصوتية بأصواتهم، وبالتالي يستطيع القارئ أن يجد ما يرغب في الاستماع إليه من قراءات قرآنية بصورتها المقروءة والمشاهدة بأيسر السبل وأقل التكاليف، وفي فترة زمنية وجيزة دون تكلفة أو عناء، إضافة إلى تلقي شرحها. [3]

3. استخدامات وسائل الإعلام الجديدة في تعلم القرآن الكريم وتعليمه:

[1]– إبراهيم عبد المحسن البديوي وخالد عبد الله فقيه وعبد الحميد محمد رجب، نظام مطور لمتابعة وتقييم أداء طلاب حلقات التحفيظ عبر الانترنت، المملكة العربية السعودية، في: arabicmegalibrary.com/pages-8740-14-160.html، بتاريخ: 12–11–2018.

[2]– تقي الدين بن مصطفى آل عبد الباسط التميمي، "واقع القراءات القرآنية في موقعي اليوتيوب والفايسبوك (دراسة مقارنة)"، المؤتمر الدولي لتطوير الدراسات القرآنية، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية، 16–2–2013، ص ص: 34، 41.

[3]– المرجع نفسه، ص ص: 16، 23.

مجلة جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية –قسنطينة الجزائر–
ر ت م د: 1112–4040، ر ت م د إ: 2588–X204
المجلد:34 العدد:01 السنة:2020 الصفحة: 680–711 تاريخ النشر:05–08–2020

يعتبر توظيف وسائل الإعلام الجديدة وفي مقدمتها مواقع التواصل الاجتماعي في عملية التعليم عموما والتعليم القرآني على وجه الخصوص، داعما جيدا في التوجه نحو مجتمع المعرفة، الذي يقوم بنشر المعرفة وإنتاجها عبر مراكز البحوث العلمية، وتوظيفها في جميع مجالات الحياة الاقتصادية والثقافية والاجتماعية والدينية، ويتحقق ذلك من خلال دمج التقنية بالتعليم وتطوير المناهج التعليمية بمفهومها الشامل، لتستجيب للتطورات العلمية والتقنية الحديثة، كما أكد ذلك "ألان" (Allen) أنه يمكن أن تتحول مواقع التواصل الاجتماعي إلى باب يفتح على مجتمع المعرفة، من حيث توليف المعرفة عن طريق التواصل بن أناس مشتركين في الأهداف، وتساعد على تراكم المعرفة إلى جانب المشاركة فيها.[1]

كما تقدم مواقع التواصل الاجتماعي العديد من التطبيقات التي تساعد المعلم والطالب في إدارة العملية التعليمية وإثرائها، مثل تطبيق " Flash Card" الذي يساعد المعلم على إضافة تدريبات وعرض المحتوى، كما يوفر تطبيق "Courses " للمعلم مجموعة من الخدمات المهمة لإدارة المادة الدراسية مثل إمكانية إضافة المقررات، والإعلانات والواجبات وتكوين حلقات نقاش ومجموعات دراسية، ويستطيع الطلاب أيضا من خلال تطبيق "Book Tag" تبادل الكتب وإعارتها فيما بينهم.[2]

وقد اعتمدت العديد من الدول على مواقع التواصل الاجتماعي كوسيلة من وسائل التعليم في العالم الافتراضي، لتوطيد العلاقة بين المعلم والمتعلم، وكسر حواجز الوقت والجغرافيا وروتين التدريس التقليدي، وصار المتعلم أكثر قدرة على الإبداع، ففي كندا بمدينة ساسكتون كانت تجربة إنجيلا الابتدائية، أين استخدم طلاب الصف السادس

[1] – جواهر بنت ظاهر محمد العتري، المرجع السابق، ص ص: 5–6.
[2] – أحمد بن عبد الله الدريويش، المرجع السابق، ص: 93.

مجلة جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية –قسنطينة الجزائر–
ر ت م د: 1112–4040، ر ت م د إ: 2588–X204
المجلد:34 العدد:01 السنة:2020 الصفحة: 680–711 تاريخ النشر:05–08–2020

الابتدائي الفايسبوك للتواصل مع طلاب آخرين في البرازيل وفي إنجلترا وفي أفريقيا الجنوبية بمادة الجغرافيا، حيث يتعاونون على حل الواجبات وطرح الأسئلة والمناقشة بينهم، ويعدون تقارير بحيث توضع في الصفحة المخصصة للمقرر.[1]

ويمكن في مجال التعليم القرآني خدمة القرآن الكريم بنشر أهدافه ومبادئه على المستوى المحلي والعالمي من خلال استغلال وسائل الإعلام الجديدة، وفي مقدمتها الانترنت وما أتاحته من خدمات وتطبيقات مع ظهور الويب.2 "web2.0"، "الذي فتح المجال واسعا لاستخدام أساليب تعليم متنوعة سمعية ومرئية، وذلك لتنشيط الطالب للحفظ والمراجعة، وإمكانية الوصول على شبكة الانترنت إلى قواعد بيانات متعددة تحتوى على قواعد وآداب التلاوة، وطرق الحفظ ومكتبة صوتية تحوي تسجيل صوتي للقرآن الكريم، إضافة إلى إمكانية تصفح مواقع إسلامية أخري شهيرة بسهولة ويسر، وكذلك شرحا لطرق تجويد القرآن الكريم، مما يؤدي إلي رفع المستوى العلمي والأدبي لطلاب الحلقات"[2].

ولذلك كان المنهاج في التعليم القرآني يسير متوافقا مع النمو العلمي والتقني لعصره، ففي كل مرحلة تبرز إضافات تعليمية جديدة، تبرز نشاط علماء القراءات

[1]– سليمان بن خلف الشمري، أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي (تويتر) في التدريس على تحصيل طلاب الصف الأول الثانوي في مادة مهارات البحث ومصادر المعلومات بمحافظة حفر الباطن، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية، رسالة ماجستير غير منشورة، 1437 هـ، ص: 25.

[2]– إبراهيم عبد المحسن البديوي وخالد عبد الله فقيه وعبد الحميد محمد رجب، المرجع السابق.

مجلة جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية –قسنطينة الجزائر–
ر ت م د: 1112–4040، ر ت م د إ: 2588–X204
المجلد:34 العدد:01 السنة:2020 الصفحة: 680–711 تاريخ النشر:05–08–2020

ومعلميه، وسعيهم نحو تيسير العملية التعليمية، مع المحا فظة على الجودة والإتقان، ولهذه العمليات التطويرية أسباب، هي:[1]

– مراعاة الحاجات التعليمية المستجدة للمتعلمين واختلاف قدراتهم، مما يتطلب استحداث حلول تتناسب مع المرحلة الزمنية والوسائل الجديدة.

– المحافظة على وحدة صف المسلمين ومنع اختلافهم في القرآن، لذا على العاملين في التعليم أن يحرصوا على توحيد الجهود والصفوف في خدمة القرآن وتعليمه.

– منع حدوث خطأ في القراءة بسبب اللحن أو التحريف، حيث استخدمت المعامل الصوتية لتدريب المتعلم على النطق الصحيح للحروف، كما ساعد التسجيل الصوتي والمرئي والانترنت على الوصول لأكبر عدد راغب في تعلم قراءة القرآن، والتقليل من اللحن الجلي.

– الاستفادة من معطيات ومبتكرات العصر العلمية والتقنية والخدمية، فكثير من الأمور التعليمية المرتبطة بمنهاج التعلم ومكانه وأسلوبه ووسائله، كانت نتاج استثمار الإمكانات المتاحة، لتيسير التعليم وزيادة الإتقان والحفظ، كما تمت الاستفادة من الأفكار التطوعية في تطوير عملية تعليم القراءات، وقدمت تعزيزا ودافعا ساهم في زيادة عدد المستهدفين والرقي بالخدمات التعليمية المقدمة لهم، حيث أنشأت جمعيات خيرية لتحفيظ القرآن الكريم، تقدم خدماتها التعليمية بصورة منظمة ومقننة ومجانية، وعلى نطاق واسع.

[1]– كوثر بنت محمد رضا الشريف، "أسس تطوير تعليم القراءات القرآنية"، بحث مقدم للمؤتمر الدولي لتطوير الدراسات القرآنية، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية، 16–2–2013، ص ص: 36–43.

مجلة جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية –قسنطينة الجزائر–
ر ت م د: 1112–4040، ر ت م د إ: 2588–X204
المجلد:34 العدد:01 السنة:2020 الصفحة: 680–711 تاريخ النشر:05–08–2020

لذلك وجب الاهتمام بالمدارس والمراكز القرآنية والجامعات في البلدان العربية، ومحاولة الخروج من التعليم النمطي التقليدي، الذي يؤدي إلى مخرجات تعليمية محدودة، عن طريق الاستفادة من النماذج والخبرات المتقدمة، ومن بينها الجيل الثاني للتعلم الالكتروني، من خلال دمج التقنية بالتعليم وتطوير المناهج التعليمية بمفهومها الشامل، لتستجيب للتطورات العلمية والتقنية الحديثة، بحيث تصبح المعرفة والوسائل التي تدعم تحصيلها هي أساس النظام التعليمي، وإدراكا من المجتمعات بأهمية التعليم والتدريب لتحقيق التغيير في نمط التفكير، فقد انصبت جهود بعض الدول العربية في الحقبة الأخيرة على تأسيس نظام تعلّم معرفي يعتمد التقنيات الحديثة واستراتيجيات التعلم الالكتروني كوسيلة فاعلة لتحصيل وحفظ ونقل المعرفة بأشكالها المختلفة.[1]

وقد ازدادت خدمات تقنية المعلومات للقرآن الكريم وعلومه بعد ظهور الانترنت، متمثلة بمئات المواقع على الشبكة وبلغات متعددة، شملت مواقع نص القرآن الكريم، ومواقع لعلوم القرآن الكريم وتفسيره، ومعاني كلماته وترجمته، ومخطوطات القرآن الكريم ونسخه، وتعليم القرآن الكريم وحفظه، وتعليم التجويد وأحكام التلاوة، وتوفير القراءات القرآنية المشهورة والمتداولة، وتقديم كتب الأولين بسهولة ويسر، وبرامج لإعراب القرآن الكريم، ومواقع لإبراز الإعجاز العلمي في القرآن الكريم فيما يستجد من اكتشافات علمية حديثة، وتنزيل العديد من الكتب القديمة والحديثة حول القرآن الكريم، إضافة إلى فتح المجال لجمعيات العناية بالقرآن الكريم لعرض نشاطها، وإمكانية الاطلاع على مجلات للقرآن الكريم، ومتابعة قنوات تليفزيونية وإذاعات القرآن الكريم عبر الشبكة، وذلك

[1]– عبد الرحمن عبد السلام جامل، محمد عبد الرزاق إبراهيم ويح، "التعليم الإلكتروني كآلية لتحقيق مجتمع المعرفة (دراسة تحليلية)"، بحث مقدم إلى المؤتمر الدولي الأول لمركز التعليم الإلكتروني (التعلم الإلكتروني حقبة جديدة في التعلم والثقافة)، 17–19/ 04/ 2006، ص: 15

مجلة جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية –قسنطينة الجزائر–
ر ت م د: 1112–4040، ر ت م د إ: 2588–X204
المجلد:34 العدد:01 السنة:2020 الصفحة: 680–711 تاريخ النشر:05–08–2020

باستخدام أشكال متعددة للعرض بالصوت والصورة، إضافة إلى إمكانية البحث في كلمات القرآن الكريم وجذوره وآياته ومواضيعه من خلال شبكة الانترنت، التي تتيح كم هائل من المعلومات، وتعرضها بطرق وأشكال متعددة، في بيئة تعليمية تواصلية وتفاعلية تربط بين العلماء وطلبة العلم، وبين الطلاب مع بعضهم البعض للتدارس ومناقشة أفكارهم وتبادل الخبرات.[1]

كما برزت العديد من المواقع العربية التي ساهمت في خدمة القرآن، مثل موقع "الحقيقة" الإسلامي وموقع "دورة في خدمة القرآن"، التي من خلالها تم إيجاد بيئات تعليمية لتعليم القرآن وعلومه تحاكي طريقة التعليم في مدارس تحفيظ القرآن الكريم، وتسهل عملية التواصل بين متعلم القرآن ومعلمة عبر نظام القاعات الإلكتروني، وهو نظام يحاكي طريقة التعليم في مدارس القرآن المتواجدة على أرض الواقع، كما يهدف إلى سهولة التواصل بين حفظة كتاب الله واتحاد كلمتهم لخدمة القرآن الكريم، كما يوجد النظام قاعة للدروس العلمية في التفسير والتجويد والعقيدة عبر قاعة الملتقى الصوتي الدعوي.[2]

[1]– قتيبة فوزي جسام عبد الواحد الراوي، "أحدث تقنيات الحاسوب والأجهزة اللوحية ودورها في تطوير دراسات القرآن الكريم"، بحث مقدم للمؤتمر الدولي لتطوير الدراسات القرآنية، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية، 16–2–2013، ص ص: 19–24، في:
k-tb.com/.../Quraan00165، بتاريخ: 10–11–2018.

[2]– دار الهداية النسائية لتحفيظ القرآن الكريم، دور التعليم الاليكتروني وتقنيات الويب في تحفيظ القرآن الكريم، في: https://sites.google.com/site/hedaia777/fv، بتاريخ: 10–11–2018.

مجلة جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية –قسنطينة الجزائر–
ر ت م د: 1112–4040، ر ت م د إ: 2588–X204
المجلد:34 العدد:01 السنة:2020 الصفحة: 680–711 تاريخ النشر:05–08–2020

ويمكن الاستفادة من تطبيقات وخدمات مواقع التواصل الاجتماعي في التعليم القرآني، من خلال:

– المشاركة في مجموعات النقاش "Groups" المهتمة بتعلم وتعليم القرآن الكريم، حيث يسمح موقع الفايسبوك "Face book"، بالانضمام إلى مجموعات النقاش التي تعتمد على الاهتمامات المشتركة بين المستخدمين، وهي مصممة بهدف السماح لأغلبية المستخدمين بطرح ومناقشة الموضوعات المختلفة، لأنها المكان الأمثل للمشاركة بالموضوعات المختلفة والأفكار مع المستخدمين الآخرين، وقد يبحث المستخدمون عن مجموعات نقاش حول موضوعات بعينها للانضمام إليها، أو قد ينشئوا بأنفسهم مجموعات نقاش،[1] وفي السنوات الأخيرة شهدت مجموعات النقاش "Groups" في موقع فيس بوك ازديادا كبيرا لأعداد المستخدمين فيها لأنها أتاحت لهم مساحة مشتركة لكي يلتقوا بآخرين متشابهين معهم، كما يتمتع الموقع أيضا بوجود ما يسمى بتغذية الأخبار "News Feed"، وهي خاصية في الموقع تتيح للمستخدمين التعرف على أخبار أصدقائهم من المستخدمين عند حدوث أي تغيير في صفحاتهم الشخصية أو شبكة علاقاتهم الاجتماعية، والأحداث الجديدة في مجموعات النقاش المشتركين فيها.[2]

– استخدام المجموعات "Closed Group" التي يوفرها موقع الفيسبوك كأحد أهم الوسائل الناجعة في تعزيز التعليم، حيث يمكن للمعلم أن ينشئ مجموعة على الفيسبوك

[1] –Thelwall Mike, Social Networks, Gender, and friending, Ananalysis of Myspace of member profiles, Journal of the American Society for information sience and technology, Vol.59, No.8, June 2008, p: 1321 .

[2]– Charnigo Lourie & Barnett-Ellis Paula, Checking out Facebook.com, the impact of a digital trend on academic libraries, Information Technology and Libraries, Vol.26, No.1, March 2007, p: 24 .

مجلة جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية –قسنطينة الجزائر–
ر ت م د: 1112–4040، ر ت م د إ: 2588–X204
المجلد:34 العدد:01 السنة:2020 الصفحة: 680–711 تاريخ النشر:05–08–2020

خاصة فقط بطلاب الفصل أو المادة التي يدرسها، ويدعو طلابه للانضمام إليها فيتيح لهم من خلالها النقاش والحوار حول مواضيع لها علاقة بالمادة الدراسية، مما يشجعهم على التفاعل والمبادرة والاستكشاف والاعتماد على النفس للحصول على المعرفة، وهي الطريق الأفضل للتعلم الذاتي كبديل عن التلقين.[1]

– استخدام خدمة التدوين المصغر التي تميز موقع التويتر على الخصوص في تعليم القرآن الكريم، حيث يعد موقع تويتر "Twitter" المكان الأمثل اليوم للحصول على المعرفة من أشهر المختصين، وبالتالي فإن مجرد تواجد المعلم على تويتر وحث طلابه على متابعته سيمكنهم من الحصول على معارف من مدرسهم خارج حدود المنهج الدراسي، مما يعزز المعرفة لدى الطلاب ولا يحصرهم بصفحات الكتاب المقرر، فتغريدات المعلم ستوفر فرصة كبيرة لتعزيز المعرفة لدى الطلاب والتواصل العلمي الإبداعي مع المعلم. كما أن تأسيس المعلم لمدونة إلكترونية صغيرة للمادة الدراسية التي يقوم بتدريسها، تحتوي شرحا للمادة العلمية والتمارين المرافقة لها، وتدعيمها بروابط لمواقع ومقالات ذات صلة تفتح آفاق معرفية هامة للطلاب.[2] ويمكن استخدام خدمة التدوين المصغر التي تميز موقع التويتر على الخصوص في المجال الأكاديمي والتعليمي كما تذكر الدكتورة هند خليفة، في:[3]

[1]– فراس محمد عودة، دور شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية، المجلة الإلكترونية لمركز التميز والتعليم الإلكتروني، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين، 25/6/ 2014. في:
elearning.iugaza.edu.ps/emag/article، بتاريخ: 12/7/2019.

[2]– المرجع نفسه.

[3]– أفنان بنت صالح المحسن، استخدام تقنيات ويب 2.0 في التعليم والتعلم، في:
perso.livehost.fr/images/Ens_Chap1/2.0.pdf ، بتاريخ: 2018/10/21.

مجلة جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية –قسنطينة الجزائر–
ر ت م د: 1112–4040، ر ت م د إ: 2588–X204
المجلد:34 العدد:01 السنة:2020 الصفحة: 680–711 تاريخ النشر:05–08–2020

• متابعة المؤتمرات والندوات التي تنشر في موقع التويتر والأحداث الجارية فيها، وتذكير المشاركين بمواضيع معينة.

• تحديثات المادة الدراسية، حيث يمكن لأستاذ مادة ما عمل حساب للمادة في موقع التويتر ثم الطلب من الطلاب القيام بمتابعة الحساب لتصلهم رسائل نصية لهواتفهم الجوالة عن أخبار المادة.

• متابعة إعلانات الكلية أو الجامعة، بحيث يقوم المشرف على موقع الجامعة أو الكلية بربط خدمة الأخبار بموقع التويتر، لتأتي الطالب بين الفنية والأخرى رسائل نصية قصيرة لآخر الأخبار.

• تسهيل إدارة المشاريع، حيث يمكن للطلاب أو الأساتذة الذين يعملون على مشاريع مشتركة التواصل فيما بينهم، والتذكير بالأمور التي تخص المشروع وبيان حالته كبديل سريع للمنتديات.

• تفعيل الحوار والنقاش، حيث تساعد التفاعلية الموجودة في هذه الخدمة على خلق قنوات من النقاش والتحاور حول مواضيع محددة بين مجموعة من الأشخاص.

–نشر الفيديوهات وتبادلها مع المستخدمين الآخرين عبر موقع اليوتيوب " You tube"، واستقبال التعليقات عليها ونشرها بشكل واسع، وكذا إنشاء قنوات تحتوي على بياناتهم الشخصية ومقاطع الفيديو التي يضعونها[1]، ويمكن للمعلم أن يستغل تقنية الصوت والصورة التي يتمتع بها موقع اليوتيوب، والتي تعتبر من أهم عناصر التعلم في عصرنا هذا، حيث لا يمكن لأي محتوى علمي أن ينجح في الوصول للطلاب دون استخدامها، بأن يطلب من طلابه إعداد مقاطع فيديو أو رسوم توضيحية أو عروض تقديمية لها علاقة

[1] – عبد الرزاق محمد الدليمي، الإعلام الجديد والصحافة الإلكترونية، دار وائل للنشر، الأردن، ط1، 2011، ص: 194.

مجلة جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية –قسنطينة الجزائر–
ر ت م د: 1112–4040، ر ت م د إ: 2588–X204
المجلد:34 العدد:01 السنة:2020 الصفحة: 680–711 تاريخ النشر:05–08–2020

بشكل مباشر أو غير مباشر بالمادة الدراسية التي يقومون بدارستها، ثم يطلب منهم مشاركتها عبر اليوتيوب مع زملائهم أو حتى مع المستخدمين من مختلف مناطق العالم، فهذا سيعزز المهارات الإعلامية لدى الطلاب، خصوصا الخطابة وفنون الإقناع والتأثير، كما سيدعم فهمه للمادة العلمية بشكل قوي حيث أن عرضها أمام الآخرين يمثل أعلى درجات التعلم.[1] كما يمكن للمؤسسات التعليمية الاستفادة من موقع اليوتيوب في عرض الأنشطة الثقافية والعلمية والرياضية والدروس للطلاب ولأعضاء هيئة التدريس.[2]

• الحوار الإلكتروني بين الطلاب والمدرسين، وبين الطلاب مع بعضهم البعض لتبادل الخبرات عبر البريد الإلكتروني، كما يمكن للطالب أن يرسل واجباته المترلية لمدرسه الذي يردها إليه بالتصحيح.

• يستطيع الطالب الدراسة بحرية في الوقت والمكان اللذين يختارهما.[3]

• استخدام تطبيقات الهاتف النقال "Mobile Applications" في مواقع التواصل الاجتماعي، وهي نوع من البرمجيات المصممة لتعمل على الأجهزة النقالة، عن طريق ربطها بخدمة الإنترنت، وتهدف إلى مساعدة الأستاذة والطالبات في عملية التعلم؛ فتتيح لهن الاستخدام في أي مكان، وأي وقت، مما يوفر لهن فرصة تبادل المحتوى الإلكتروني المنشور، والتفاعل حوله، ويمكن أن تأتي هذه التطبيقات محملة مسبقا على الأجهزة، أو يمكن تحميلها من مخازن التطبيق أو الإنترنت، وهي مصطلح واسع للتطبيقات البرمجية التي تعمل على الأجهزة النقالة، مثل : آي باد "iPad"، آي فون "iPhone" وجالاكسي

[1]– فراس محمد عودة، المرجع السابق.

[2]– ياسر شعبان عبد العزيز محمد، متطلبات توظيف الإعلام الالكتروني في العملية التعليمية، في: repository.nauss.edu.sa/handle/123456789/56139، بتاريخ: 2018/8/17، ص: 2.

[3]– قتيبة فوزي جسام عبد الواحد الراوي، المرجع السابق، ص: 35.

مجلة جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية –قسنطينة الجزائر–
ر ت م د: 1112–4040، ر ت م د إ: 2588–X204
المجلد:34 العدد:01 السنة:2020 الصفحة: 680–711 تاريخ النشر:05–08–2020

تاب "Galaxy Tab"، وتستعمل تربويا لجمع البيانات، وتتبع الأداء، وتنظيم وعمل القوائم، واستعراض النشرات، وأرشفة واستعراض جميع التعليقات وإمكانية الوصول إليها، فهي توفر الأدوات التي تساعد على العمل بكفاءة أكبر، فهي تتيح للطالب التعلم الأكاديمي والعاطفي والسلوكي، والتي أتاحت للمتعلمين استخدامها في أي زمان ومكان، وإيجاد بيئة تعليمية تتسم بالحيوية والنشاط، فالمواد التعليمية بحاجة إلى استخدام استراتيجيات متعددة الوسائط، غنية بالمعلومات بدلا من الاستراتيجيات النصية. وقد توصلت دراسة الجريسي والرحيلي والعمري (1433–1434 هـ) إلى أن استخدام الطالبات لتطبيقات الهاتف النقال في مواقع التواصل الاجتماعي على تعلم وتعليم القرآن الكريم، ساعدهن على الحفظ، وصحة التلاوة، وأتاح لهن التعلم في أي وقت من خلال الحسابات المختلفة لهذه التطبيقات، ومن ثم ترك تسجيل قراءتهن عبر هذه التطبيقات ليتم تصحيح التلاوة وإرسالها لهن مرة أخرى، فتحتفظ الطالبة بالتقييم، وتحاول في كل مرة تدارك الأخطاء عند كل تسجيل، وفق ما ورد من ملاحظات سابقة من المعلمة، وبالتالي أصبح تعلمها وتعليمها أفضل.[1]

5 . تحديات وصعوبات استخدام وسائل الإعلام الجديدة في التعليم القرآني:

يمكن القول أنه على الرغم من أن وسائل الإعلام الجديدة، وفي مقدمتها مواقع التواصل الاجتماعي تأخذ جانبا مهما في النظام التعليمي بصفة عامة والتعليم القرآني على وجه الخصوص، إلا أن عدم الوعي الكافي بكيفية استخدامها قد ينعكس سلبا على مستوى التفاعل بين الطلاب، وعلى مستوى الخدمات المراد تقديمها لهم من خلالها أيضا، وذلك بسبب مجموعة من العوامل، نذكر منها:[2]

[1]– آلاء الجريسي وتغريد الرحيلي وعائشة العمري، المرجع السابق، ص ص: 1–10.
[2]– أحمد بن عبد الله الدريويش، المرجع السابق، ص : 97.

مجلة جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية –قسنطينة الجزائر–
ر ت م د: 1112–4040، ر ت م د إ: 2588–X204
المجلد:34 العدد:01 السنة:2020 الصفحة: 680–711 تاريخ النشر:05–08–2020

– **عدم الخصوصية** :لا توجد خصوصية للأفراد المسجلين، فبمجرد الدخول إلى الملف الشخصي للفرد تجد جميع المعلومات والصور الشخصية الخاصة به.

– **حقوق النشر**: يمثل ضياع حقوق النشر أهم الإشكاليات التي تواجه مواقع التواصل الاجتماعي، وقد أثارت جدلا كبيرا بين شركات الإنتاج والنشر.

– **قلة الرقابة**: حيث أنه بإمكان أي مشترك عرض وتقديم أي مادة ينتجها بنفسه، وينشرها على هذه المواقع مهما كانت طبيعتها، وهذا بلا شك يفتح المجال أمام المبدعين لنشر إبداعاتهم بعيدا عن الرقابة.

– **ضياع الوقت**: كثرة الشبكات الاجتماعية وشغف مستخدميها لتتبع الأخبار والمعلومات وكل ما يطرح فيها يستهلك الكثير من الوقت والجهد، مما قد يؤدي إلى صرف غالب أوقاتهم في مثل هذه الأخبار والمدونات.

كما أن القراءات القرآنية المعروضة على مواقع الانترنت خاصة مواقع التواصل الاجتماعي يعتري بعضها أخطاء، وهي تخالف القراءات القرآنية بأصوات مشاهير القراء، ولعل السبب في ذلك عدم وجود رقابة على ما ينشر من قراءات، ومحاولة تشويه القرآن الكريم بنشر قراءات قرآنية لم ترد عن السلف خاصة في موقعي اليوتيوب "You tube" والفايسبوك "Face book" كأشهر الشبكات وأكثرها استخداما، ولعل صعوبة التشويه في القرآن الكريم جعل كثيرا من أصحاب الضمائر الميتة الذين يطعنون الإسلام يدخلون من باب القراءات القرآنية، لنشر تسجيلات تحت مسمى "قراءات قرآنية"، وذلك لمعرفتهم المسبقة بصعوبة اكتشافها لقلة المتخصصين في قراءات القرآن الكريم. [1]

ويمكن أن يتم استغلال الانترنت ومواقعها بشكل كبير حسب السياقات والأهداف والمذاهب الدينية والإيديولوجية لتمرير صورة مشوهة عن الإسلام والمسلمين،

[1]– تقي الدين بن مصطفى آل عبد الباسط التميمي، المرجع السابق، ص ص: 5، 8.

مجلة جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية –قسنطينة الجزائر–
ر ت م د: 1112–4040، ر ت م د إ: 2588–X204
المجلد:34 العدد:01 السنة:2020 الصفحة: 680–711 تاريخ النشر:05–08–2020

ومناهضة حقائق الإسلام وقيمه ومثله، من خلال تخطيط شامل ومكثف وتضافر للجهود بين الإعلام الغربي بكل مكوناته وجهات ومؤسسات أخرى يعمل في ظلها خبراء أكاديميون ومستشرقون وإستراتيجيون وأساتذة جامعيون يتقمصون رداء البحث العلمي، وينتجون مقالات وأبحاث وتعليقات نقدية خطيرة تشوه صورة القرآن الكريم، وتعمل على تحريف حقائقه وتعاليمه ومبادئه، وهناك مواقع شديدة التحامل مجهولة المصدر.[1]

ولذا فهناك بعض المشكلات المتعلقة بالتعليم القرآني، وخاصة ما يتعلق بنشر القراءات القرآنية في مواقع التواصل الاجتماعي خاصة اليوتيوب والفايسبوك، هي:[2]

– **العشوائية دون الترتيب:** حيث يوجد عدم انتظام القراءات القرآنية برواية واحدة، فقد نجد القراءة نفسها بعنوان آخر، كما أن المادة المعروضة ليست منظمة بتنسيق معين، فقد نجد عدم ترتيب الروايات للقرآن الكريم.

– **احتواء معظم الأشرطة المعروضة على صور دعائية لا تليق بواقع القراءات القرآنية المعروضة:** حيث يوجد كثيرا من التسجيلات المعروضة في القراءات يحيط بها صور غير أخلاقية في صفحات اليوتيوب، وصور لشابات للتواصل معهم على صفحة الفايسبوك لمن يرغب، وهذا لا يليق بتاتا مع القرآن الكريم.

– **محاولة التقليد الأعمى وغير الدقيق لكبار القراء:** من أمثال القارئ عبد الباسط عبد الصمد لأطفال صغار أو أشخاص غير مؤهلين ولا يمتلكون مهارة القراءات، وينشرون تقليدهم لكبار القراء مصورا على اليوتيوب.

[1]– حسن عزوزي، "بعض مواقع الانترنت المناهضة للقرآن الكريم باللغة الفرنسية (الواقع وسبل التصحيح)"، ندوة القرآن الكريم والتقنيات المعاصرة، المملكة العربية السعودية، ص: 3. pdf

[2]– تقي الدين بن مصطفى آل عبد الباسط التميمي، المرجع السابق، ص ص: 24–29.

مجلة جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية –قسنطينة الجزائر–
ر ت م د: 1112–4040، ر ت م د إ: 2588–X204
المجلد:34 العدد:01 السنة:2020 الصفحة: 680–711 تاريخ النشر:05–08–2020

– **الأخطاء الظاهرة في التعليم والتلاوة:** حيث تتجلى أخطاء كبيرة جدا في بعض أفلام الفيديو المعروضة على اليوتيوب والفايسبوك تحت عنوان تعليم القراءات القرآنية، مع أن المعروض لا علاقة له بتعليم القراءات، كما أن الشيخ لا تبدو عليه علامات المعلم للقرآن الكريم من خلال بعض النماذج، كما تحتوي هذه المواقع على بعض الأخطاء الظاهرة، وتتعلق بأصول القراءة وفروشها، كالشريط الذي يظهر رابطه في الأسفل، فليس المهم الصوت بقدر الأداء ودقة القراءة.

– **عدم وضوح الصوت والرداءة الظاهرة في تلاوة القرآن:** حيث لا تستخدم وسائل تنقية الصوت في بعض التلاوات العشوائية، التي تكون ضعيفة المستوى من حيث الإخراج والعرض، ومن حيث إعداد المادة العلمية المعروضة.

– **عدم توثيق القراءات وبيان الرواية الأصيلة التي نبعت منها:** وهي أمور يلحظها مجيدي القراءات وعارفيها.

– **تحريفات الفرق الضالة:** حيث تحتوي مواقع التواصل الاجتماعي خاصة اليوتيوب والفايسبوك على كثير من التسجيلات لقراءات قرآنية فيها تحريف متعمد وحذف وتغيير للحروف والكلمات، وإضافة كلمات، وقراءة القرآن بلغات غير العربية تصدر عن هذه الفئات، فيها تقليد للتجويد، وبعض هذه التسجيلات نقلت من بعض المحطات الفضائية التي تتبع بعضا من تلك الفرق.

– **قراءات النساء:** حيث تظهر تسجيلات للتلاوة بأصوات النساء، ويأتي في التعليقات بأنها تلاوات عذبة ونادرة، كما يظهر من هذه التسجيلات إظهار الزينة بشكل واضح للمرأة وهي تتلو القرآن، كما اقترنت بعض التلاوات المسجلة لمطربات اشتهرن بالغناء، وتم تسجيل بعض آيات القرآن بأصواتهن.

مجلة جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية –قسنطينة الجزائر–
ر ت م د: 1112–4040، ر ت م د إ: 2588–X204
المجلد:34 العدد:01 السنة:2020 الصفحة: 680–711 تاريخ النشر:05–08–2020

– **احتواء أشرطة تحمل اسم قراءات قرآنية أو قرآن كريم برواية معينة:** وعند فتح التسجيل يتبين وجود صور غير لائقة لا علاقة لها بعنوان التسجيل، مما يعني ضرورة الحذر في التعامل مع المادة المعروضة.

الخاتمـــة:

ومما سبق نستنتج أن وسائل الإعلام الجديدة في ظل التطورات التكنولوجية الهائلة تعتبر من أهم الوسائل التي تساهم في خدمة القرآن الكريم وعلومه، بفضل ما تتوفر عليه من تقنيات وتطبيقات سهلت عمليات التعليم والتعلم عبر البيئات الافتراضية، خاصة مع تطور تكنولوجيا الانترنت من مجرد وسيلة لنشر كميات هائلة من المعلومات (الويب.1) إلى وسيلة للتفاعل والتواصل بظهور الجيل الثاني من الانترنت (الويب.2)، الذي أتاح العديد من الخدمات بفضل وسائله المتنوعة كالمدونات والويكي ومواقع التواصل الاجتماعي، هذه الأخيرة التي تتميز بالتفاعلية والاتصال في وسط افتراضي تعاوني تشاركي، يتجاوز الحدود الزمنية والجغرافية، مما جعل التعليم القرآني أكثر حيوية ومرونة وتفاعلية، يصل بسرعة وبأقل تكلفة، بالصوت والصورة والفيديو وغيرها من الوسائط المتعددة، إلى كل المستخدمين عبر مناطق العالم المختلفة، بما يتناسب مع احتياجاتهم وظروفهم وأوقات فراغهم، وهذا ما يساهم في نشر محبة القرآن الكريم وتعلم مبادئه وقيمه، وربط الأمم بكتاب الله تعالى تعليما وعملا، خاصة وأن الدراسات والبحوث العلمية أكدت ما لوسائل الإعلام الحديثة، وفي مقدمتها الإعلام الاجتماعي من قدرة كبيرة على التأثير على قيم الأفراد الثقافية والدينية وهوياتهم الوطنية والإسلامية، مما يتطلب استغلالها في خدمة القرآن الكريم على المستوى المحلي والعالمي في ظل الانتشار الواسع للمضامين والمحتويات الإلكترونية التي تهدد المبادئ والقيم الإسلامية التي جاء بها كتاب الله الكريم عبر الفضاءات الافتراضية، وذلك من خلال مواكبة عمليات التعليم

مجلة جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية –قسنطينة الجزائر–
ر ت م د: 1112–4040، ر ت م د إ: 2588–X204
المجلد:34 العدد:01 السنة:2020 الصفحة: 680–711 تاريخ النشر:05–08–2020

القرآني التقليدي بكل عناصرها ومكوناتها للموجة الرقمية الثانية من موجات عصر المعلومات، وإتاحة تعلم القرآن الكريم، وحفظه، وإتقان تلاوته، ومعرفة معانيه، والالتزام بأحكامه باستخدام أساليب حديثة تتناسب ومتطلبات العصر الحالي، تفتح المجال لطرح الاستفسارات والانشغالات، وتبادل الخبرات المعرفية والمهاراتية مع الأئمة والمتخصصين في تعليم القرآن الكريم وعلومه، فاليوم نجد أفلاما تعليمية وتدريبية مجانا على شبكة اليوتيوب، كما يوجد الآلاف من مواقع التعليم والصفحات الإرشادية على الفيسبوك وغيره، كل ذلك من شأنه المساهمة في تنمية مهارة التعلم الذاتي لدى المتعلمين، وتحسين مستوى الفهم والاستيعاب لديهم، ومن ثم خدمة القرآن الكريم وتوسيع نطاق وطرق وأساليب تعليمه بشكل صحيح، مما يتطلب ضرورة نشر الوعي بالاستخدام السليم لوسائل الإعلام الجديدة وحسن توظيفها في مجال التعليم القرآني، من أجل حماية القرآن الكريم في ظل غياب الرقابة على ما ينشر فيها من أية محاولات من شأنها تشويه صورة القرآن الكريم، وتحريف حقائقه وتعاليمه ومبادئه.

7 . المراجع:

1.7 باللغة العربية:

(1) إبراهيم بودوخة، "التعليم القرآني في الجزائر خلال القرن السادس الهجري"، مجلة الحقيقة، مجلة أكاديمية، جامعة أحمد دراية، أدرار، الجزائر، العدد 38، سبتمبر 2016.

(2) إبراهيم عبد المحسن البديوي وخالد عبد الله فقيه وعبد الحميد محمد رجب، نظام مطور لمتابعة وتقييم أداء طلاب حلقات التحفيظ عبر الانترنت، المملكة العربية السعودية، في: arabicmegalibrary.com/pages-8740-14-160.html ، بتاريخ: 12–11–2018.

مجلة جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية –قسنطينة الجزائر–
ر ت م د: 1112–4040، ر ت م د إ: 2588–X204
المجلد:34 العدد:01 السنة:2020 الصفحة: 680–711 تاريخ النشر:05–08–2020

(3) أحمد بن عبد الله الدريويش، "واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم لدى طلاب كلية المعلمين بجامعة الملك سعود"، مجلة اتحاد الجامعات العربية للبحوث في التعليم العالي، مجلة نصف سنوية، جامعة الملك سعود المملكة العربية السعودية، المجلد 34، عدد2، كانون أول 2014.

(4) إسماعيل الغريب الزاهر، تكنولوجيا المعلومات وتحديث التعليم، عالم الكتب، القاهرة، ط1، 2001.

(5) أفنان بنت صالح المحسن: استخدام تقنيات ويب 2.0 في التعليم والتعلم، في: perso.livehost.fr/images/Ens_Chap1/2.0.pdf، بتاريخ: 2018/10/21.

(6) أكرم بن محمد بن سالم بريكيت، "واقع التعليم الإلكتروني في تدريس اللغة العربية بالمرحلة الثانوية ومعوقات استخدامه"، مجلة دراسات تربوية ونفسية، كلية التربية، جامعة الزقازيق، ع71، ج1، 2011.

(7) آلاء الجريسي وتغريد الرحيلي وعائشة العمري، "أثر تطبيقات الهاتف النقال في مواقع التواصل الاجتماعي على تعلم وتعليم القرآن الكريم لطالبات جامعة طيبة واتجاههن نحوها"، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مجلد 11، عدد 1، 2015.

(8) إلهام حرب أبو الريش، فاعلية برنامج قائم على التعليم المدمج في تحصيل طالبات الصف العاشر في النحو والاتجاه نحوه في غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، تخصص المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين، 2013. في: library.iugaza.edu.ps/thesis/109948.pdf، بتاريخ: 19–8–2018.

(9) أمل نصر الدين سليمان عمر، "تصور مقترح لتوظيف شبكات التواصل الاجتماعي في التعلم القائم على المشروعات وأثره في زيادة دافعية الإنجاز والاتجاه نحو

مجلة جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية –قسنطينة الجزائر–
ر ت م د: 1112–4040، ر ت م د إ: 2588–X204
المجلد:34 العدد:01 السنة:2020 الصفحة: 680–711 تاريخ النشر:05–08–2020

التعلم عبر الويب"، المؤتمر الدولي الثالث للتعلم الإلكتروني والتعلم عن بعد، الرياض، 2013، في: https://uqu.edu.sa/anomar ، بتاريخ 2019/8/16.

(10) أمين سعيد عبد الغني، وسائل الإعلام الجديدة والموجة الرقمية الثانية، إيتراك للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، ط1، 2008.

(11) تقي الدين بن مصطفى آل عبد الباسط التميمي، "واقع القراءات القرآنية في موقعي اليوتيوب والفايسبوك (دراسة مقارنة)"، المؤتمر الدولي لتطوير الدراسات القرآنية، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية، 16–2–2013.

(12) جواهر بنت ظاهر محمد العتري، فاعلية استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في تحصيل العلوم والاتجاه نحو مجتمع المعرفة لدى طالبات الصف الثالث المتوسط بالمدينة المنورة، رسالة دكتوراه غير منشورة، تخصص المناهج وتقنيات التعليم، جامعة أم القرى، السعودية، 2012–2013.

(13) حسن عزوزي، "بعض مواقع الانترنت المناهضة للقرآن الكريم باللغة الفرنسية (الواقع وسبل التصحيح)"، ندوة القرآن الكريم والتقنيات المعاصرة، المملكة العربية السعودية، ص: 3. Pdf

(14) حسني عوض وإياد أبو بكر، أثر استخدام نمط التعليم المدمج على تحصيل الدارسين في جامعة القدس المفتوحـــة (دراسة تجريبية على مقرر التدخل في حالات الأزمات والطوارئ من مقررات تخصص الخدمة الاجتماعية/ برنامـــج التنمية الاجتماعية والأسرية)، فلسطين، 2010/2009، في:

www.qou.edu/arabic/.../blendedLearning.pdf، بتاريخ: 9–8–2019.

مجلة جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية –قسنطينة الجزائر–
ر ت م د: 1112–4040، ر ت م د إ: 2588–X204
المجلد:34 العدد:01 السنة:2020 الصفحة: 680–711 تاريخ النشر:05–08–2020

(15) سلطان نواف الرشيدي، درجة استخدام أعضاء هيئة التدريس في جامعة حائل لمواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية، رسالة ماجستير غير منشورة، تخصص تقنيات التعليم، جامعة اليرموك، الأردن، 2012/2011.

(16) سليمان بن خلف الشمري، أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي (تويتر) في التدريس على تحصيل طلاب الصف الأول الثانوي في مادة مهارات البحث ومصادر المعلومات بمحافظة حفر الباطن، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية، رسالة ماجستير غير منشورة، 1437 هـــ.

(17) سميرة شيخاني، الإعلام الجديد في عصر المعلومات، مجلة جامعة دمشق، سوريا، المجلد26، العدد2، 2010.

(18) عبد الرحمن عبد السلام جامل ومحمد عبد الرزاق إبراهيم ويح، "التعليم الإلكتروني كآلية لتحقيق مجتمع المعرفة (دراسة تحليلية)"، بحث مقدم إلى المؤتمر الدولي الأول لمركز التعليم الإلكتروني (التعلم الإلكتروني حقبة جديدة في التعلم والثقافة)، 17–19/ 04/ 2006.

(19) عبد الرزاق محمد الدليمي، الإعلام الجديد والصحافة الإلكترونية، دار وائل للنشر، الأردن، ط1، 2011.

(20) عبد الله يحي حسن، أثر استخدام الجيل الثاني للتعلم الإلكتروني "E-Learning2.0" على مهارات التعليم التعاوني لدى طلاب كلية المعلمين في أبها، رسالة دكتوراه غير منشورة، قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، 2008.

مجلة جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية –قسنطينة الجزائر–
ر ت م د: 1112–4040، ر ت م د إ: 2588–X204
المجلد:34 العدد:01 السنة:2020 الصفحة: 680–711 تاريخ النشر:05–08–2020

(21) فراس محمد عودة، "دور شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية"، المجلة الإلكترونية لمركز التميز والتعليم الإلكتروني، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين، 25/6/ 2014. في: elearning.iugaza.edu.ps/emag/article، بتاريخ: 2019/7/12.

(22) قتيبة فوزي جسام عبد الواحد الراوي، "أحدث تقنيات الحاسوب والأجهزة اللوحية ودورها في تطوير دراسات القرآن الكريم"، بحث مقدم للمؤتمر الدولي لتطوير الدراسات القرآنية، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية، 16–2–2013، في: k-tb.com/.../Quraan00165، بتاريخ: 10–11–2018.

(23) كوثر بنت محمد رضا الشريف، "أسس تطوير تعليم القراءات القرآنية"، بحث مقدم للمؤتمر الدولي لتطوير الدراسات القرآنية، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية، 16–2–2013.

(24) ليندة ضيف، التربية الإعلامية في ظل الإعلام الجديد (شبكات التواصل الاجتماعي أنموذجا)، مجلة المعيار، جامعة الأمير عبد القادر الإسلامية، قسنطينة، العدد42، جوان 2017.

(25) محمد جاد المولى حافظ عويس، تأثير الإعلام البديل على تداول المعلومات في مصر (دراسة تحليلية ميدانية)، رسالة دكتوراه غير منشورة، إشراف: شريف درويش اللبان، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، 2012.

(26) ياسر شعبان عبد العزيز محمد، متطلبات توظيف الإعلام الالكتروني في العملية التعليمية، في: repository.nauss.edu.sa/handle/123456789/56139، بتاريخ: 2018/8/17.

(27) يحياوي نجاة، محاضرات في علم الاجتماع التربية، مقياس التربية والتعليم في الجزائر والعالم العربي، 2015.

مجلة جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية –قسنطينة الجزائر–
ر ت م د: 1112–4040، ر ت م د إ: 2588–X204
المجلد:34 العدد:01 السنة:2020 الصفحة: 680–711 تاريخ النشر:05–08–2020

(28) دار الهداية النسائية لتحفيظ القرآن الكريم، دور التعليم الاليكتروني وتقنيات الويب في تحفيظ القرآن الكريم، في:

https://sites.google.com/site/hedaia777/fv، بتاريخ: 10–11–2018.

2.7 باللغة الأجنبية:

(1) Charnigo Lourie & Barnett-Ellis Paula, Checking out Facebook.com, the impact of a digital trend on academic libraries, Information Technology and Libraries, Vol.26, No.1, March 2007.

(2) Danah M.Boyd, Nicole B.Ellison, Social network site –Definition, History, and Scholarship, Journal of Computer-Mediated Communication, Vol.13, No.1, October 2007.

(3) Thelwall Mike, Social Networks, Gender, and friending, Ananalysis of Myspace of member profiles, Journal of the American Society for information sience and technology, Vol.59, No.8, June 2008.